

6- آية وتفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد توقف بنا الكلام في صفات عباد الرحمن على قول الله عز وجل والذين يقولون ربنا - [00:00:00](#)
قبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والذين يقولون ربنا قبلنا يعني اعطنا وامنحنا. ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين. يعني هب لنا من وهذا يشمل الزوج والزوجة. الزوجة تقول ذلك والزوج يقول هذا - [00:00:20](#)
وذرياتنا ذرية الانسان هم نسله. وهم اولاده واولاد اولاده وان نزلوا. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اي ما تقر به اعيننا وذلك
بصلاحهم واستقامتهم على شريعة الله عز وجل. لان الانسان اذا رأى اولاده ورأى ذريته مستقيمين على - [00:00:47](#)
الله فان هذا قرة عين له في الدنيا والاخرة. ثم قال عز وجل واجعلنا للمتقين اماما يدعون الله عز وجل ان يجعلهم اماما للمتقين
والامامة في الدين انما تنال باوصاف ثلاثة - [00:01:14](#)
الوصف الاول العلم والوصف الثاني من اوصاف الامامة التقوى. والوصف الثالث التأثير بالقول والفعل. وذلك لان الامام الامام هو
القدوة المتبع. لا يكون الانسان اماما الا اذا كان قدوة متبعا. والقدوة المتبع - [00:01:39](#)
لا بد فيه من هذه الاوصاف الثلاثة. اول العلم فالجاهل لا يصلح ان يكون قدوة لعدم علمه والثاني التقوى فغير المتقي لا يصح ان يكون
قدوة واماما لفسقه. والثالث التأثير - [00:02:05](#)
بالقول والفعل اما التأثير بالقول فان يكون عنده من الفصاحة والبلاغة ما ما يتمكن به من ايصال العلم والدعوة الى الخير. واما التأثير
بالفعل فان يكون هو بنفسه مستقيما على - [00:02:25](#)
الله عز وجل حسن السيرة وحسن السلوك وحسن المنهج. لان الناس يحتاجون مع العلم الى حكمة في التوجيه. الناس في حاجة الى
حكمة في توجيههم. فمتى رزق الله عز وجل العالم - [00:02:45](#)
حكمة في توجيه عباد الله دخل قلوبهم واحبوه والناس متى احبوك فانهم يمتثلون امرك. قال واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا. وهذه الاية دليل على فضيلة الامامة في الدين - [00:03:05](#)
ومن الامامة في الدين امام الصلاة. لان الامام متق وخلفه من يصلي من المتقين. قال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وهي اعلى
مراتب الجنة. ويلقون فيها تحية وسلاما. يلقون تحية من الله - [00:03:25](#)
وتحية من الملائكة وتحية من بعضهم لبعض ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها اي ماكثين فيها ابدًا. حسنت مستقرا ومقاما يعني
حسن الاستقرار فيها والمقام فيها. ثم قال تب سبحانه وتعالى مخاطبا كفار قريش قل ما يعبا بكم ربي لولا دعائكم - [00:03:45](#)
اي ان الله عز وجل لا يبالي بكم ولا يهتم بكم لولا دعاؤكم لولا انكم تدعونه عند الشدة فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم. يعني بما يجب - [00:04:11](#)
وعليكم ان تؤمنوا به فسوف يكون لزاما يعني سوف يكون هذا العذاب ملازما لكم. فهذه الايات السابقة كلها في صفات عباد الرحمن.
فينبغي للانسان ان يحرص على التدبر لهذه الصفات - [00:04:31](#)
الحرص ايضا على امثالها والتأسي بها والاتصاف بها. حتى ينال العاقبة الحميدة في الدنيا والاخرة. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا
واياكم لما يحب ويرضى وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء من - [00:04:51](#)
منهم الميتين انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:05:11](#)